

## قانون الانتخابات يعود إلى الأدرج وسليمان مصمم على إجرائها بأي قانون عون يفتح النشاط الانتخابي باكراً وميقاتي يستصعب النسبية وبري يحلح ملفات الإنفاق الحكومي

أكد الرئيس ميشال سليمان ان الانتخابات اللبنانية ستجري في موعدا أبدا كان القانون، مكررا القول بأنه لا لوائح ولا مرشحين لديه. وجدد سليمان في حديث لجريدة الجمهورية التي يملكها وزير الدفاع السابق إلياس المر رفضه تمديد ولايته، وأنه حليف الدولة فقط، ويديم رئيس الحكومة والمجلس النيابي.



صناديق الأسلحة والخيرة التي عثر عليها في السفينة المضبوطة في المياه الإقليمية اللبنانية (محمود الطويل)

ورد على سؤال قال ان الحكومة باقية، والإطراف المعنية ليست متحمسة لحكومة تكنوقراط ورأى ان الشروط المسبقة والرهان على الوضع السوري يمنعان انطلاق الحوار الوطني، ولغت الى ان من مصلحة حزب الله التسليم باستراتيجية دفاعية بقيادة الدولة التي ذلك، فإن مجمل الأوضاع والملفات اللبنانية ستكون على الطاولة خلال مباحثات مساعد وزير الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان مع المسؤولين اللبنانيين هذا الأسبوع، وضمن إطار البحث في انعكاسات الأزمة السورية على الوضع اللبناني. وكانت الزبائيت بول ثابته فيلتمان زارت بيروت الأسبوع الماضي تخبيرا كما يبدو لزيارته التي تشمل لقاءات أساسية مع قو 14 آذار المعارضة.

وسيدات الأجواء الانتخابية تتقدم الاهتمامات السياسية بمعزل عن المصاعب التي تواجه اعداد قانون انتخابي جديد، فيما برزت ملامح حلول لأزمة الإنفاق المالي، الحكومة فرضت جانبا منها المعارك الانتخابية وحاجتها الماسة للتمويل. فالعماد ميشال عون افتتح الحراك الانتخابي باكرا من خلال زيارة قام بها أمس ولأول مرة منذ ثلاث سنوات الى متروبوليت بيروت لبروم الأوثوكس المطران إلياس عوده في مقره بالارشيفية، منبها بذلك قطيعة تعود الى الانتخابات الماضية عام 2009 حيث وقفت مطرانية الأوثوكس القوية شعبيا الى جانب اللوائح التي فازت على حساب لوائح عون.

ويقول تلفزيون التيار الوطني الحر ان اللقاء والخلو التي سبقته بين الجنرال والمطران دشنا مرحلة جديدة من التواصل والتشاور بين عوده وعون، شمل التعيينات الحكومية وكافة امور الدولة.

أما موضوع قانون الانتخابات فقد طوي مؤقتا، بعد التشدد الذي أبداه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ضد مبدأ النسبية، رابطا بين إقرار النسبية وبين يقاته في الدائرة الوسطية الداعمة لبقاء الحكومة الحاضرة. لكن الاهتزازات السياسية تغطي محيطي المعارضة والموازاة على حد سواء، فاللغة التي حازتها الحكومة بعد جولات المناقشة الحادة لم تعمر طويلا بفعل تراكم انعدام الثقة بين التيار الوطني الحر و 8 آذار من جهة والرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي من جهة ثانية، والكلام لمضار التيار الوطني الحر، بسبب ملف التعيينات والتشكيلات القضائية والديبلوماسية، والملفات المالية. وعن النسبية في قانون الانتخابات فقد نقل عن الرئيس ميقاتي ان الاقتراح يواجبه صعوبات ولا يتمتع بخط يسمح له بان يجري استقباله بعض ميقاتي في بروكسل فإنه عندما يعود الى بيروت سيضع مشروع اللوائح التي وافق عليها على الطاولة من جديد لأنه الحل العملي الذي يمكن ان يشكل نقلة نوعية الى الأمام بين استحالة الأخذ بخيار النسبية أو الإبقاء على قانون 1960. أما على صعيد ملف الإنفاق الحكومي المعقد سياسيا وعلى مستوى الأرقام، فيبدو انه أخذ طريقه الى مجلس النواب مجددا بعدما أخفقت قوى 8 آذار وفي

ولم تكن أبدا محل نزاع، معتبرا ما حدث فيه اعتداء على الدولة السودانية، وأن السودان قادر على تحرير كل أراضيه. في هذا السياق، أقر رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت بأن بعض الدول لم يسبها. طلبت منه اعتقال الرئيس عمر البشير خلال زيارته التي تاجلت مطلع الشهر الجاري الى جوبا للتوقيع على عدد من الاتفاقيات، إلا أنه قال «رفضت ذلك».

وفيما نفى سلفاكير وقوع انقلاب عليه خلال مخاطبته حشدا جماهيريا بجوبا أمس الأول -رفع فيه العلم الإسرائيلي جنباً على جنب مع علم دولة الجنوب- أطلقت مجموعات هتافات مناوئة له واتهمته بالكذب، في الوقت الذي انتقدت فيه تحالفات الرئيس سلفاكير من مخطط الاطاحة به خلال زيارته الأخيرة للصح، وذلك بدعم قبائل الاستوائية «الفجلو والباريا والمنداري» له.

ونكرت صحيفة «الانتباهة» الصادرة بالخروم أمس، معلومات مثيرة تؤكد ان أبناء «دينكا وارب» باعتبارها عونا، واستجبر سلوك دولة جنوب السودان وحديتها عن تبعية «هليلج» لها.

وأكد الوزير ان مجلس سودانية

وأكد المتحدث ان المتطرفين الذين شنوا الهجوم كانوا بقيادة زعيم الحرب جونسون اولوني واتوا من ولاية النيل الأبيض السودانية المجاورة.

في المقابل، أكد م.عبدالله مسار الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية ووزير الإعلام، أن السودان ليست لديه رغبة في شبر من أراضي دولة جنوب السودان «ولا علاقة لبلاده بما يدور داخل جنوب السودان، وأصفا ما يحدث في ولايتي «الوحدة وأعلى النيل» بأنها «خلافات جنوبية داخلية».

ونفى مسار في تصريح لوكالة الأنباء السودانية، ما يتردد عن أن السودان اعتدى وقصف أراضي جنوبية، قائلا «لو أننا نرغب في ذلك لدمرنا منشآتهم البترولية وهي مناطق قريبة».

وأضاف ان السودان يعرف ان خلافه هو مع حكومة جنوب السودان وليس مع الشعب الجنوبي.

وقال مسار ان كل التحركات التي تتم على الحدود السودانية مرصودة تماما، وستعامل معها باعتبارها عونا، واستجبر سلوك دولة جنوب السودان وحديتها عن تبعية «هليلج» لها.

وأكد الوزير ان مجلس سودانية

مجلس الأمن الدولي بشأن الأوضاع بين السودان ودولة الجنوب. في غضون ذلك، وفي هذه الأثناء، أعلن جنوب السودان أمس السبت استعداده لسحب قواته من منطقة ابني الحدودية المتنازع عليها من السودان، انسجاما مع مطلب الاتحاد الأفريقي.

وقال المتحدث باسم حكومة جنوب السودان برنابا ماريال بنجامين لوكالة فرانس برس ان «وزير الداخلية سيسمح بانسحاب قوة شرطة جنوب السودان من ابني (...) شرط ان تضمن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أمن مواطنيه في هذه المنطقة».

مؤكدا ان هذا الانسحاب سيكون «فوريا».

كما أعلن جنوب السودان انه صد هجوماً نفذته متمررون يتلقون الدعم من الخرطوم على ضواحي ملكال، عاصمة ولاية أعالي النيل.

وقال الكولونيل فيليب اغير لوكالة فرانس برس ان «مليشيات يدعمها السودان هاجمت مواقع الجيش الشعبي» في ضواحي ملكال، مؤكدا ان القوات السودانية الجنوبية ردت الهجوم أمس الأول، لكنه لم يعلن حصيلة محتملة للمعارك.

عواصم-وكالات: أعلن السودان أمس أنه يرفض تدخل مجلس الأمن الدولي في خلافاته الحدودية مع جنوب السودان، مفضلا وساطة الاتحاد الأفريقي.

وقال بيان صادر عن وزير خارجية السودان علي كرتي «يؤكد السودان رفضه إحالة الوضع بين دولتي السودان وجنوب السودان لمجلس الأمن، ويعتبر ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى تغليب المعارضة والموازاة على مقتضيات التسوية السلمية العادلة».

وأكد السودان رفضه للمحاولات الجارية «لمطمس دور الاتحاد الأفريقي» في تسوية خلافاته مع دولة الجنوب.

وجدد البيان ثقة السودان في الاتحاد الأفريقي وأجهزته-وعلى رأسها مجلس السلم والأمن-بشأن تسوية الخلافات بين السودان ودولة الجنوب، وأكد ان أي عمل لإجهاض هذا الدور أو الفقه عليه يرفضه السودان، وأنه لا يمكن ان يعين في إرساء دعائم السلم والأمن في السودان.

وأوضح البيان ان السودان يتابع باهتمام بالغ مشروع القرار الأميركي الذي يجري تداوله في

## آلاف المايزيين يتظاهرون لإجراء انتخابات حرة ونزيهة والشرطة تفرقهم بالغاز المسيل للدموع



محتجون مالميزيون يغلون سيارة شرطة في مظاهرات كوالالمبور أمس (أ.ب)

بينما لجأ البعض الى المحال القريبة، وهدف آخرون «الإصلاح.. الإصلاح» لدى هروبهم من دخان القنابل المسيلة للدموع.

وقال أوجوستين لورثوسامي، رئيس المنظمة الكاثوليكية الدولية لوسائل الإعلام (سبجنيس) «الناس غاضبون بشدة، أنهم يريدون رحيل هذه الحكومة».

وتابع «يجري إطلاق الغاز المسيل للدموع على النساء والأطفال بدون تحذير».

وقال لورثوسامي، الذي اشتكى من انه مازال يشعر بالغم في عيونه ووجهه جراء تعرضه للغاز المسيل للدموع، ان المظاهرة كانت تنفض وكان المحتجون يتفرقون بالفعل عندما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والمياه التي كانت مخلوطة بمواد كيميائية.

جماعة تدعى (بيرسبه)، وحدثت أعمال العنف امس بعد وقت قصير من اعلان زعيمة جماعة بيرسبه نجاح الاحتجاج ومطالبتها المحتجين بالعودة الى منازلهم.

وقالت امينة بكري (27 عاما) والدموع تنهمر على وجهها من قنابل الغاز «طلبت (الشرطة) من الحشد التفرق لكنها لم تعطهم تحذيرا كافيا» وأضاف «انهم لا يهتمون».

وقدرت بعض المواقع الاعلامية عدد المشاركين في الاحتجاج بنحو 50 ألفا مما يجعله الأكبر منذ مظاهرات الإصلاح في عام 1998 ضد رئيس وزراء ماليزيا انداك مهاثير محمد.

وفي الوقت الذي تدخلت فيه الشرطة، فر المحتجون من المنتزه

كوالالمبور - رويترز - دب.أ: استخدمت شرطة مكافحة الشغب المالميزية امس الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لمواجهة آلاف المحتجين الذين يطالبون باصلاحات انتخابية فيما يزيد من مخاطر سياسة يمكن ان تؤخر الانتخابات العامة المتوقعة في غضون بضعة اشهر.

وتحركات شرطة مكافحة الشغب بعد ان حاولوا المحتجين ضمن حشد من نحو 25 الف شخص على الاقل اقتحام الحواجز متحدثين امر المحكمة بحظر دخول ميدان الاستقلال التاريخي في المدينة، وأطلقت الشرطة دعوات من قنابل الغاز المسيل للدموع مما اضطر المحتجين الى التوجه الى شوارع جانبية.

كما وقد اشتباك بين محتجين والشرطة عند محطة قطار قريبة والقوا زجاجات ومقاعد على افراد الشرطة الذين ردوا باطلاق الغاز المسيل للدموع، وتفرق معظم المحتجين بعد ساعة من بدء العنف لكن بضع مئات بقوا يتحشرون بالشرطة.

ويطوي العنف على مخاطر بالنسبة لرئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق اذا اعتبر غير مبرر وربما يجبره ذلك على تأخير الانتخابات المقررة اصلا في مارس من العام القادم لكن يمكن تقديم موعدا الى اوائل يونيو.

وتراجعت شعبية نجيب بعد يوليو من العام الماضي عندما وجهت اتهامات الى الشرطة باستخدام العنف المفرط ضد جمع طلاب باصلاحات انتخابية نظمتها

## معارض صيني يهرب من الإقامة الجبرية ويحتمي بالسفارة الأميركية

معلومات» بشأن مكان وجود تشين- وأضاف ان الحوار مع الولايات المتحدة سيحمل مناقشة عنه من السجن. واثار احتجاجه ومراقبته الصارمة هو وعائلته احتجاجات من جانب متعاطفين صينيين وانتقادات من حكومات اجنبية وجماعات ناشطين.

ويهدد هذا الحدث بأن يلقي بظلاله على زيارة وزيرة الخارجية الأميركية ووزير الخزانة تيموثي غابتنر المقرر ان يسزورا بكين هذا الأسبوع لحضور «حوار الاستراتيجي والاقتصادي» بين البلدين.

وعندما سئل ان كانت هذه القضية يمكن ان تؤدي الى إلغاء او تأجيل الاجتماع قال نائب وزير الخارجية الصيني كوي تيان كوي في افادة صحافية انه صرح بالفعل بأن الاجتماع سيضيء قداما.

وقال «انني لا أعلم لماذا تسالون هذا السؤال»، وأضاف «عقد هذا المؤتمر الصحافي بين ان الحوار الاقتصادي الاستراتيجي سيجري كما هو مقرر».

وقال كوي انه «ليس لديه

بكين - رويترز: قالت جماعة للدفاع عن حقوق الانسان مقرها الولايات المتحدة امس ان المنشق الصيني الضرب تشين غوانغ تشينغ يتمتع بالحماية الأميركية في بكين بعد هربه من الإقامة الجبرية بمنزله التي استمرت 19 شهرا فيما يهدد بفتح جبهة جديدة من التوتر بين الحكومتين.

ولم تقدم الولايات المتحدة اي تأكيد رسمي لتقارير بأن تشين الذي تم تهريبه من الإقامة الجبرية بمنزله في قرية باقليم شانغونغ احتسب بالسفارة الأميركية وأن العاصمة بكين.

كما امتنعت الصين عن التعقيب على القضية التي تهدد الان بأن تلقى ظللالها على اجتماع صيني امريكي عالي المستوى يعقد في بكين يوم الخميس القادم سيضم وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون. وقالت منظمة شائنا ايد ومقرها تكساس اننا «علمت من مصدر مقرب من وضع تشين غوانغ تشينغ ان تشين تحت الحماية الأميركية وأن محادثات عالية المستوى تجري

الغربية. نست: لم يكن نديم قبيسي، ذلك المراهق يعي ان شغفه سيدفعه لتأسيس «كريبتوكات» مع مجموعة من الاصدقاء، يشاركونه الولع والهدف الإيه، والسعي الى تأمين شبكة تواصل بين الناس لاسميا الصحافيين بعيدا عن أعين الرقابة. وخضع نديم للعديد من الاستجوابات من قبل السلطات اللبنانية بسبب «قرصنته» هذه، وعشقته الأملحود لعالم «الشبكة»، فهذا الشاب اللبناني البالغ من العمر 21 عاما يؤمن بأن التواصل الحر والمختر من أي قيود حق لكل فرد، ومسعى يجب تحقيقه، لذا عمد مع مجموعة من مفككي شيفرات اليرامج في كندا، حيث يتابع دراسته الى تأسيس كريبتوكات،

وهي شبكة تواصل أو أشبه به «عرف درشة» محمية، وهدف هذا المشروع بسيط جدا ألا وهو إتاحة الفرصة لكل فرد بالتواصل عبر شبكة مشفرة ومحصنة من أي رقابة حكومية أو تجارية أو غيرها. هكذا لم يعد قبيسي مجرد قرصان محترف، بل أصبح ناشطا يحاول بنشئ الطرق الحفاظ على خصوصية وحرية كل فرد. فمن خلال مشروعه يمكن للأشخاص التواصل والدرشة بحرية، والسبب ان مضمون الحوارات محصن ومشفر، بحيث لا يمكن لعين المراقب أن تفهم ما تراه وتقرأ، لأنه بكل بساطة، عبارة عن كلمات غير مفهومة. وبدأت رحلة الحلم هذه منذ عام تقريبا، لتجد الدعم منذ أيام قليلة من قبل مجموعة

## القضاء العسكري يأمر بتوقيف طاقم الباخرة المحملة بالأسلحة

أكثر مصدر قضائي لبناني بارز ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، أمر بتوقيف طاقم السفينة التي ضبطت في المياه الإقليمية اللبنانية وهي محملة بالأسلحة، وأعلن المصدر القضائي لـ «الأنباء» ان «الموقوفين عددهم 11 شخصا، هم ثمانية سوريين ومصريان انشان وهندي واحد».

مشيرا الى ان «التحقيق مستمر مع هؤلاء لمعرفة مصدر السلاح والجهة المرسل اليها، واين كان مقررا لها ان تفرغ محتوياتها». في هذا الوقت، أوضح مصدر في مخبرات الجيش اللبناني لـ «الأنباء» ان «السفينة المصادرة في مرفأ سلعلات في منطقة شكا (شمال لبنان) محملة بعدة اطنان من الاسلحة والذخائر الخفيفة والمتوسطة وهي عبارة عن رشاشات حربية فريدة ورشاشات متوسطة وقاذفات آر بي جي ونياب عسكرية ومناظير ليلية، وهي موزعة على ثلاثة كونترات، وأن الأشخاص الذين كانوا على متنها هم طاقمها، أي أنهم مجرد عمال وإن التحقيق معهم بدأ بإشراف القضاء العسكري». وقال المصدر ان «ما يهمننا في الشق العسكري» ان

## «هاكر» لبناني محترف يحاصر أعين الرقابة

أخرى تسعى لحماية المكالمات الهاتفية. وفي تعريفه عن نفسه لـ «العربية.نت»، يشير نديم إلى أنه ناشط كمبيوتر، علم نفسه بنفسه، وبدأ باستعمال الحاسوب في الرابعة من عمره، وقضى سنوات المراهقة «معلقا بحبال شبكة» الإنترنت. وغادر نديم لبنان منذ 3 سنوات تقريبا، والسبب كمعظم الشباب اللبناني عدم وجود أي آفاق لمستقبل مستقر في ظل السياسات المتبعة. بالإضافة الى سبب تفرده به عاشق الإنترنت، ألا وهو عدم ملاقاته الدعم اللازم لجميع أفكاره ومقترحاته. وهو معالج كمبيوتر ذو حس مدني عال، يهتم بهندسة الشبكات والترميز. ولعل هذا هو التعريف الأدق لنديم، فعلى الرغم من صغر سنه

رحجت التحقيقات ان يكون حريق مجمع الاطارات المطاطية في محطة الدورة شمالي بيروت مفعلا، ونقلت إذاعة «صوت لبنان»، عن مصادر مطلعة، ان هذا الحريق ليس الأول من نوعه، وافتحاله مردود لأسباب تجارية، حيث ان بعض الاطارات تحتوي مادة اللاتكس الذي له سعره المقدر في الأسواق اللبنانية.

● سليمان يحرق الجمود: ينقل زوار بعيدا عن الرئيس ميشال سليمان ان هن يسبح

### أخبار وأسرار لبنانية

- السفارة الأميركية في بيروت العام: زارت المدير العام للأمم العام اللواء عباس ابراهيم، وافاد بيان صادر عن السفارة الأميركية بأن البحث تتناول الوضع الأمني في لبنان، وقضايا اقليمية أخرى، وقد جددت كوتيلبي التزام بلاها في لبنان بلدا مستقرا سيذا ومستقلا.
- حريق الإطارات في الدورة من أجل النحاس: